الخليج

منوعات, محطات

31 أكتوبر 2022 16:49 مساء

اكتشاف نهر جليدي من كاميرات مستكشف بعد 85 عاماً

عُثر في كندا على كاميرات ومعدات تعود إلى المستكشف والمصور الأمريكي الشهير برادفورد واشبورن، كان تركها عام 1937 على نهر جليدي في إقليم يوكون المتاخم لولاية ألاسكا الأمريكية.

وأوضحت هيئة «باركس كندا» في منشور على «فيسبوك» أن فريقاً من الرياضيين الذين استعانت بهم شركة «تيتون غرافيتي ريسيرتش» المتخصصة في إنتاج مقاطع الفيديو عن الرياضات الخطرة، توجه خلال الربيع الفائت إلى متنزه كلواني في إقليم يوكون في مهمة تهدف إلى العثور على المخبأ الذي تُركت فيه كاميرات برادفورد واشبورن ومعدات التسلق الخاصة به.

وكان واشبورن، وهو متسلق جبال ومصوّر ورسّام خرائط، مديراً لمتحف بوسطن للعلوم الذي أسسه في ولاية ماساتشوستس الأمريكية، و توفي عام 2007.

وشرحت شركة «تيتون غرافيتي ريسيرتش» عبر «فيسبوك» أن «هذا المخبأ دفن في الجليد منذ عام 1937، ويضم 3 كاميرات تاريخية تحوي صوراً لما كانت تبدو عليه هذه الجبال قبل 85 عاما».

ويعود وجود الكاميرات والمعدات في هذا الموقع إلى رحلة استكشافية كان واشبورن يقوم بها عام 1937 مع ثلاثة متسلقين آخرين لمحاولة بلوغ قمة جبل لوكانيا البالغ ارتفاعه 5226 متراً، وهو ثالث أعلى قمة في كندا، وأعلى قمة كان تم بلوغها على الإطلاق يومها في أمريكا الشمالية.

وبسبب الظروف القاسية التي واجهت المتسلقين خلال نزولهم من الجبل، اضطر واشبورن ومتسلق أمريكي آخر هو روبرت بايتس إلى تقليل معداتهم إلى الحد الأدنى تخفيفاً للحمل، وإلى التخلي تالياً عن الكاميرات ومعدات التسلق، فتحولت بعد عقود بمثابة كنوز.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©